الديمقراطية.. العدالة الاجتماعية.. التنمية المستدامة نهج ثابت لدولة الوحدة

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

ماذا خسر المسلمون من إرهاب القاعدة؟

محمد بن عيسى الكنعان

تكتنز المكتبة العربية كتاباً قيّماً لمفكر إسلامي كبير هو أبو الحسن الندوي رحمه الله، والكتاب يحمل عنوان: (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟)، ففيه تجسيد للوضع الراهن وتوصيف جلي للخسارة التي يعيشها العالم أجمع، الذي يفتقر للجانب الروحي في أنماط حياته ومعاملاته، وتحكمه النزعة المادية المتسلطة، بسبب أوجه الانحطاط الذي يعاني منه المسلمون، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الصناعي، وقبل ذلك كله العلمي والإعلامي، وانعكاس ذلك الانحطاط على مسيرة الحضارة الإنسانية، حيث غلبتها النزعة المادية تحت منهاج الغرب الليبرالي، وصارت المصالح هي معيار القيم ومحرك الأخلاق، ثم أثّر هذا في تقوقع المسلمين في مؤخرة مركب هذه الحضارة، على الرغم أنهم كانوا سادة الدنيا وقادة البشرية وشامة التاريخ قروناً متلاحقة.

لا أدري.. لماذا جاز لي استذكار هذا العنوان ومحاولة المقاربة بينه وبين عنوان شبيه لحالة عصيبة نعيشها اليوم تقول: (ماذا خسر المسلمون من إرهاب القاعدة؟)، خاصة أن هذا التنظيم العالمي لم يعد ينكر أو يلزم الصمت تجاه القول بمسؤوليته أو تبنيه أعمالاً إرهابية في بعض دول العالم من ضمنها بلدان إسلامية، الأمر الذي يعني أن التنظيم أعلنها حرباً واستمر فيها على من يسميهم الصليبيين، متخذاً ميدان هذه الحرب كل شبر يوجدون عليه، حتى لو كان ضمن نطاق أرض الإسلام، فكانت التفجيرات والأعمال الإرهابية في أكثر من بلد عربي ومسلم، حتى المملكة بلاد الحرمين ومقصد المسلمين لم تسلم من هذا الشر المجنون، وحتى يمكن الإجابة العلمية بالدلالة الواقعية على هذا السؤال الكبير، لابد من الرجوع لتاريخ (تنظيم القاعدة) والوقوف على منهجه العقدي ومراحل تكوينه الفكري، التي أفرزت تلك الأعمال التي تنشر القتل والخراب والفوضى في أرجاء الأمة، وذلك من خلال الأبعاد التالية:

البعد التاريخي.. أصل تنظيم القاعدة: هذا التنظيم ولد من رحم الأزمة الأفغانية بعد غزو القوات السوفيتية لدولة أفغانستان عام 1980م لمساندة الحكومة الشيوعية في كابول، التي وصلت إلى السلطة في انقلاب عسكري عام 1987م، فكانت النتيجة وقوع حرب الثوار (المجاهدين) الأفغان مع القوات الغازية، التي أحدثت هزة في العالم الإسلامي، حيث تنادت الأصوات من تيارات دينية ومؤسسات سياسية للدفاع عن (شرف) الأمة وطرد الدب الروسي (الملحد) عن أرض الإسلام الأفغانية، فتوافد الشباب المتحمس من أقطار الوطن العربي وأرجاء العالم الإسلامي للمشاركة بما سمي وقتها (الجهاد الأفغاني)، وما صاحب ذلك من دعوة شاملة ودعاية عارمة في كل بلد عربي وإسلامي عن (عقيدة) الجهاد وفضله، من خلال الأشرطة السمعية والمقالات الصحافية والخطب الدينية والبيانات الرسمية، وكان ما يسمى (المجاهدين الأفغان) يتوزعون على (سبع) فصائل مقاتلة، كل فصيل يتواجد في منطقة معينة لتشتيت القوة الروسية وإضعافها وقطع إمداداتها عن الحكومة المركزية، بينما كان المقاتلون العرب (الأفغان العرب) يتمركزون في منطقة (خوست)، التي توجد بها (مأسدة الأنصار)، وهي (قاعدة) تدريب هؤلاء المقاتلين الذين يتشكلون من جنسيات عربية وأطياف إسلامية تتنوع من سلفية وأخوان وتكفيريين وغيرهم.

هناك كانت بذرة (تنظيم القاعدة) الذي نما في تربة دينية تعج بالأفكار المتطرفة ومشحونة بالفقه التكفيري في أجواء القتل وصوت الرصاص، خصوصاً عقب اندحار القوات الروسية وخروجها المرير من أفغانستان عام 1989م، وبداية مرحلة تقاسم السلطة السياسية أو (جهاد البناء)، التي تصمد حيث اندلعت الحرب الأهلية الأفغانية بين (رفقاء السلاح) من فصائل من كانوا يسمون بالمجاهدين في أوائل التسعينيات الميلادية عقب كارثة احتلال الكويت عام 1990م، حتى تغير مسار هذه الحرب بشكل مغاير بعد ظهور حركة (الطالبان) على مسرح الأحداث عام 1996م، وعودة أسامة بن لادن من السودان الذي سافر إليه عام 1994م، وانضوائه تحت راية هذه الحركة المدعومة من النظام الباكستاني آنذاك عن طريق الجماعات الإسلامية الباكستانية.

البعد العالمي.. جبهة قتال الصليبيين: خلال الفترة من ظهور الطالبان – وهم طلبة الشريعة – وحتى العام 1999م التي شهدت تمكن هذه الحركة من السيطرة على غالبية التراب الأفغاني، كان (تنظيم القاعدة) في طور التشكل الفكري السياسي، توجه بإعلان (الجبهة العالمية لقتال اليهود والصليبيين) عام 1998م، وهو العام الذي شهد أول عمليات القاعدة ضد المصالح الأمريكية في تفجيرات السفارتين الأمريكيتين بنيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا)، فكانت شرارة الحرب المفتوحة والمعلنة بين تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، غير أن الملاحظ هنا وجود (حلقة مفقودة) في طبيعة العلاقة بين هذا التنظيم والإدارة الأمريكية في ظل تضارب الآراء حول هذه العلاقة، فقائل يرى أن تنظيم القاعدة ولد ونشأ تحت سمع وبصر الاستخبارات الأمريكية، في مقابل من يرى أنه لم يكن تحت الوصاية الأمريكية، بل وجد ضالته في محاربة الأمريكيين عقب انتشارهم العسكري في الخليج وتحديداً في (جزيرة العرب) حسب أدبيات التنظيم، رغم أن هذا الشعار الحجة قد سقط عندما تحول رصاص القاعدة إلى صدور المواطنين السعوديين من مدنيين وعسكريين كما حدث في تفجير مبنى قوى الأمن. هذه الحرب المدمرة بلغت ذروتها في تفجيرات نيويورك وواشنطن (الحادي عشر من سبتمبر 2001م)، وما جرت بعدها من ويلات على العالم الإسلامي، بداية من أفغانستان ونهاية بالعراق، مروراً بفلسطين التي تحولت قضيتها المركزية إلى المرتبة الثانية بعد أن صارت قضية الحرب على (الإرهاب العالمي) هي القضية الأولى والشغل الشاغل للعالم، خصوصاً أن الدول العربية تحديداً انشغلت في مكافحة هذا الشر الجديد الذي يلبس رداء الدين.

البعد العقدي.. منهج التكفير عند القاعدة: ما سبق يؤكد أن هذا التنظيم الدموي ولد وترعرع في أجواء عنف ومشاهد دماء وضمن فكر متطرف هو نتاج تلاقي جماعات تكفيرية (المنهج) وخارجية (الفعل)، فبدأ التنظيم جهادياً وانتهى إرهابياً.. بدأ مساهماً في دفع الشر عن الإنسان المسلم في أفغانستان.. وانتهى يدفع المسلم إلى أتون الشر في كل العالم الإسلامي، فما الذي حدث؟ هل الخلل في منهج التنظيم العقدي؟ أم في فكر قيادته؟ أم في الظروف المحيطة به؟ وهل ما يقوم به هذا التنظيم يخدم الإسلام وينفع المسلمين؟ أم أنه تحول إلى مشرط راح يشوه العمل الإسلامي وعامل هدم في كيان الأمة؟

المتعمق في مسيرة الأمة التاريخية يلحظ أن استباحة الدم تبدأ من تأويل النص الديني من خلال منهجية التكفير التي جعلت الخوارج (كلاب النار) يكفرون الصحابة الكرام ويبررون قتلهم، كما فتحت المجال العقدي على مصراعيه لظهور فرق متطرفة وحركات باطنية كان لها الدور الأكبر في تلطيخ وجه التاريخ بدماء أبرياء المسلمين وغيرهم. تنظيم القاعدة لم يسلم من منهجية (التكفير) حين عمد إلى (تكفير الحكومات) تحت حجج واهية، وهذا بالتالي سوغ المبرر الديني لسقوط الأبرياء في أفعال التنظيم، بحجة أن ذنبهم تتحمله تلك الحكومات التي يصفونها بـ (الكافرة)، وهو نفس منطق الخوارج الذين برروا سقوط الأبرياء في حروبهم بأنهم ضمن قوات السلطان، لذا فأية جماعة إسلامية مسلحة أو تنظيم عسكري يزعم أنه جهادي.. (يستبيح) الدماء المعصومة (مؤمنة كانت أو مستأمنة أو معاهدة) من خلال فتاوى التكفير أو فقه التترس، أو يبرر أفعال القتل والتدمير التي تطال الأبرياء والممتلكات وتعطل تنمية الأمة وتشغلها عن رسالتها العالمية، بحجة الدفاع عن الإسلام وتحرير أرضه، إنما هو تنظيم (مفلس دينياً ومختل سياسياً)، كونه أحال الإسلام إلى دين (مكيافيلي) الغاية فيه تبرر الوسيلة، والإسلام لم يكن كذلك خلال تاريخه العطر الذي مثله الصحابة الكرام وجسده من جاء بعدهم من قادة الأمة المخلصين وجنود دينها الحقيقيين. قد يقول قائل: إن الإسلام لا يقبل الذل ولا يسكت على ضيم، لذا هو يدعو أتباعه إلى النفير، نقول هذا تقرير صحيح، ولكن لا يدعوهم إلى تدمير النفس أو الوقوع في محرقة العدو، فالإسلام يوازن بين شرف الوسيلة وسمو الغاية وبينهما تحقق القدرة وفق معطيات الواقع، حتى لا يكون حطباً أو وقوداً لحرب يديرها غيره، كما أن الإسلام يشدد على (اتفاق) الأمة، فليس لطرف ما أن يستأثر بالقرار أو يختطف الإسلام بزعم حماية الأمة والدفاع عن ديارها.

البعد الفكري.. موازنة العلاقة مع الغرب: لأن هناك خللاً واضحاً في فكر (تنظيم القاعدة)، فقد انعكس على استراتيجيته التي جعلته يدفع بالأمة إلى مواجهة (غير متكافئة) مع الغرب المتفوق حضارياً في كل الميادين العلمية والعملية، كما أن الغرب يمسك بتلابيب العالم من خلال المنظمات والهيئات الدولية وعلى رأسها (مجلس الأمن)، فضلاً عن التباين العسكري الهائل بين العالمين الإسلامي والغربي، وهو ما يعني أن المسلمين بحاجة أولى إلى مراجعة واقعهم المتردي، من خلال الحقيقة الكونية أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، التي تبدأ بمحاور حضارية رئيسة هي ميادين (الجهاد الحقيقي) والعمل المقرون بالعبادة، وهي (التجديد الديني و(الإصلاح السياسي) و(الإبداع العلمي) و(العطاء الإنساني).

ذلك الخلل يفسر حالة التخبط التي يشهدها التنظيم وسقوط شعاراته الواحد تلو الآخر، التي لم تقف على أرض ثابتة من المنطق الواقعي، أو تحقق قبولاً في الوجدان الإسلامي مقارنة بحركات جهادية أعلنت هدفها وحددت عدوها والتزمت أخلاق الحرب وجنبت المسلمين ويلات المغامرات والجنون الدموي، كما لا يمكن اعتبار (الغرب) كلاً واحداً، فهناك دوما واقع فاصل بين سياسات الحكومات، وعلاقات الشعوب سواء غربية أو غيرها، فهل من العقل أن يحاسب الإنسان الغربي العادي بجريرة أو مواقف حكومته السلبية، خاصة أن هناك جمعيات ومنظمات ومفكرين غربيين يتبنون القضايا الإسلامية، وأن قصور بعضهم أو عدم تفاعل غيرهم إنما يعود إلى عجزنا عن اختراق المجتمع الغربي اختراقاً إيجابياً بوسائل عصرية ومنطق عقلاني.

من ناحية أخرى.. فإن سلوك القاعدة يتعارض مع الأهداف الخيرة التي تنضوي تحت رسالة الإسلام الخالدة، التي تتميز بعالميتها، وسمو قيمها، التي تدعو للانفتاح مع الآخر والأخذ من حضارته ومد كل جسور العلاقات الإنسانية معه، كي يمكن لهذا الدين العظيم أن يدخل البيوت بالكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة.

عن/ صحيفة "الجزيرة" السعودية

السياحة في السعودية

مناطق سياحية في السعودية

الشعائر الدينية والأماكن المقدسة هي أهم ما يجذب زوار الخارج لزيارة المملكة العربية السعودية، ففي البداية لم تكن هناك أي عوامل جذب لزوار الخارج، وبالمقابل لم يكن هناك أي اهتمام من الدولة باستقطاب السياح إليها، رغم أن بعض الاهتمام والعناية بالإضافة للمقومات التي تتمتع بها المملكة من سواحل شرقية وغربية على الخليج العربي والبحر الأحمر، ومناطق جبلية زاخرة بالمناظر الساحرة، والصحراء الشاسعة، كل هذا بجانب المكانة الدينية التي تتمتع بها دون سواها من الأقطار الأخرى على وجه الأرض، غير أن الدولة بدأت تلتفت لما ينفقه أبناؤها المواطنون كل سنة خلال فترة الصيف في الخارج، وما يمكن أن يعود عليها وعلى اقتصادها بالخير والانتعاش الوفير، ومن هنا بدأ اهتمام الدولة بالسياحة محاولة منها أن تبقي على مواطنيها داخل حدود المملكة، لتكون هي المستفيد من هذا المردود الاقتصادي جراء إجازاتهم في الخارج.

الوجهة الأولى التي يتوجه لها السعوديون هي ماليزيا، ويخلفها في ذلك مصر، ومن ثم الإمارات، ففي ماليزيا ينتظر أن ينفق السعوديون حوالي ٣٢٤ مليون ريال في قطاعات السكن والمطاعم والترفيه، بل تتوقع دوائر السياحة الماليزية أن يزيد عدد السياح السعوديين القادمين إلى ماليزيا إلى ١٠٠ ألف سائح، بعد أن كانوا ٣٩ ألف سائح عام ٢٠٠١م، وهذا رقم لا يشمل المرافقين من الأطفال، والذين يصعب حصرهم نظراً لتسجيلهم ضمن جوازات ذويهم!

أما مصر والإمارات العربية المتحدة فقد بلغتا الذروة في عمليات السحب ببطاقة الفيزا، حيث بلغ عدد العمليات التي تم إجراؤها في مصر باستخدام بطاقات فيزا ٢٩,٤ ألف عملية، بحجم إنفاق يعادل ٩,٥ مليون دولار، وبزيادة قدرها ١٣ في المئة، وفي الإمارات العربية المتحدة بلغ عدد العمليات ٥٢,٢ ألفاً، بزيادة ١١ في المئة!

وقد كشفت إحدى الدراسات أن المسافرين السعوديين أجروا ٦٤٧ ألف عملية سحب عبر بطاقات فيزا في منافذ بيع خارج السعودية خلال صيف العام الماضي، بقيمه إجمالية قدرها ٦٢٨,١ مليون ريال.

فقد بينت الدراسة أن السياح السعوديين أنفقوا عبر بطاقات الفيزا في العام الماضي حوالي ٣٥,١ مليون دولار في القارة الأوروبية والمملكة المتحدة "بريطانيا"، مشيرة إلى أن فرنسا وبريطانيا وسويسرا وقبرص وإيطاليا وإسبانيا، جاءت في المراتب الأولى لاستخدام بطاقات فيزا من قبل السعوديين "حول العالم"، فيما احتلت كل من مصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين الصدارة "في العالم العربي".

ووفقاً للجنة الوطنية للسياحة في السعودية، فأعلنت أن هناك ٤ ملايين سائح سعودي ينفقون سنوياً ٤٥ مليار دولار خارج البلاد، مما يؤكد أن الاستثمارات في السعودية تحتاج إلى المزيد في القطاع السياحي، سواء قطاع الفنادق والشقق المفروشة أو قطاع المدن الترفيهية والمنتجعات والمطاعم والنقل وخلافه، مما يدعم السياحة الداخلية.

هذه الأوضاع، إضافة إلى رغبة السعودية في تنشيط قطاعها السياحي للأجانب، لتنويع مصادر الدخل، دفعت الدولة للاهتمام بقطاع السياحة، فأنشأت الهيئة العليا للسياحة في يوليو من عام ٢٠٠٢م، ووضعت على رأسها الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، الذي عمل بجهد كبير على تنمية هذا القطاع وتطويره، وتذليل معوقات نموه، وقد لفت انتباه كثير من المتابعين لهذا الشأن إعلان سموه خلال مؤتمر عقد في دبي، مايو الماضي، أن السعودية ستبدأ منح تأشيرات دخول للأجانب للسياحة غير الدينية، في محاولة لتنمية قطاع السياحة في المملكة، وأنه سيسمح للمرشدين السياحيين بالعمل في المملكة، بعد أن كانت السياحة مقصورة إلى حد كبير على زيارة الأماكن المقدسة، وأوضح الأمير أثناء المؤتمر، أن التأشيرات لغرض السياحة ستمنح بدون استثناءات، وذلك لرغبة المملكة في فتح أبوابها للزائرين القادمين لغير العمرة أو الاستثمار.

ومن منطلق دعم السياحة، فقد قدمت الهيئة العليا للسياحة مؤخراً برنامجاً لدعم ومساندة القطاع الأهلي لتنفيذ الفعاليات السياحية ذات المردود الايجابي على صناعة السياحة في المملكة. ويعتمد هذا البرنامج على الضوابط التي وضعتها الهيئة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة، ومن أوجه الدعم التي يتضمنها البرنامج الدعم المالي والتسويقي والإعلامي والفني.

ولم تقتصر جهود تنمية السياحة في السعودية على الهيئة العليا للسياحة فقط، بل أقيمت هيئات مناطقية أيضاً كمجلس التمنية السياحية في المنطقة الشرقية الذي يترأسه الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد الله، وقد وضع هذا المجلس خطة طموحة للسنوات العشر القادمة، تدر مليارات الريالات وتخلق آلاف فرص العمل للشباب السعودي، وقد قال الأمير عبد العزيز بن فهد في مؤتمر صحفي، أنه تم اعتماد منهجية خطة العمل والأهداف الاستراتيجية للسنوات العشر المقبلة بناء على استراتيجية السياحة للمنطقة والمعدة من قبل الهيئة العليا للسياحة مشيرا إلى أنه تمت الموافقة كذلك على الهيكل المؤسسي

شركة أبوظبي للمطارات تشارك في مؤتمر عالمي للطيران ببكين

أبوظبي / وام :

تشارك شركة أبوظبي للمطارات " أداك " في مؤتمر عالمي للطيران تستضيفه العاصمة الصينية بكين بهدف إبراز القيمة الإستراتيجية لمطاري أبوظبي والعين الدوليين.

وقد انطلقت فعاليات المؤتمر الثلاثاء الماضي وتشارك فيه مجموعة كبيرة من ممثلي شركات الطيران والمطارات في منطقة آسيا والباسفيك وهي منطقة أصبحت تمثل أكبر سوق للطيران في العالم.

وقال بيتر هوسلن مدير إدارة التسويق في أداك والذي سيخاطب المؤتمر أن الأسواق الآسيوية تشهد نموا سريعا ونحن نعمل على إبراز إمكانات مطاري أبوظبي للعين لشركات الطيران في المنطقة كلها وخاصة في الصين وإن منطقة آسيا والباسفيك مرشحة لأن تصبح أكبر سوق للطيران في العالم ولذا فمن الطبيعي أن تحرص على الاستفادة من الموقع الاستراتيجي لمطاري أبوظبي والعين باعتبارهما حلقة وصل مثالية بين منطقة آسيا والباسفيك وأوروبا وإفريقيا.

وأضاف هوسلن لدى شركة ابوظبي للمطارات الكثير الذي يمكن تقديمه لشركات الطيران العالمية التي تتطلع للظفر بنصيب من ثمار الطفرة التي يشهدها قطاع الطيران في الشرق الأوسط فمطارا الإمارة يتمتعان بموقع إستراتيجي في ملتقى مسارات الطيران إلى كافة أركان الدنيا وهما بوابة الدخول إلى عاصمة الإمارات التي تنفق بلايين الدولارات من أجل التحول إلى مركز حيوي للنشاط الاستثماري والسياحي.. ويعتبر مطار أبوظبي الدولي واحداً من أسرع المطارات نمواً على نطاق العالم إذ ارتفع عدد المسافرين من / ٤ر٣ / مليون مسافر عام / ٢٠٠٣ / إلى / ٥ر٣ / مليون العام الماضي وخلال النصف الأول من العام الحالي تجاوزت حركة المسافرين حد الثلاثة ملايين مسافر بزيادة قدرها / ٢٧ / في المائة عن عددهم في نفس الفترة من عام / ٢٠٠٦ / .

وأوضح هوسلن تعمل شركة / أداك / على إبراز هذه المزايا لشركات الطيران في المنطقة وفي شبه القارة الهندية وكذلك للشركات التي تحتاج للتوقف للتزود بخدمات فنية عالية المستوى أثناء رحلاتها بين أوروبا وآسيا وكذلك بين الصين وإفريقيا.

وقال بيان صادر عن / أداك / ان الشركة تحرص على أن يواكب هذا النمو المطرد تحسن مستمر في مستوى الخدمات وكفاءة المرافق ولذا فقد ظل المطار يحظى بالإشادة من المسافرين وكذا من المؤسسات العاملة في قطاع الطيران وجاءت آخر تلك الإشادات من مؤسسة اسكايتراكس للأبحاث التي اختارت مطار أبوظبي الدولي كأفضل مطار في العالم من ناحية كفاءة نظام الأمتعة.

وذكر البيان انه في عام / ٢٠٠٦ / حاز المطار على جائزتين متميزتين من مجلس المطارات العالمي وهو منظومة عالمية تضم في عضويتها / ٥٧٣ / منشأة تعمل في أكثر من ألف و / ٦٤٢ / مطار في / ١٧٨ / دولة فقد اختير مطار أبوظبي الدولي كأفضل مطار في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط من ناحية جودة الخدمات وذلك بناء على استفتاء سنوي لمدى رضا المسافرين الدوليين عن مستوى الخدمات كذلك فاز المطار بجائزة أحسن مطار في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط من ناحية حسن الضيافة وخدمة العملاء.

ونوه البيان بأن مطار أبوظبي الدولي يشهد حاليا برنامجا توسعة وتطوير تبلغ كلفته ٢٦ مليار درهم بغية تحويله إلى مطار عالمي لخدمة الخطط الطموحة التي تهدف لجعل إمارة أبوظبي مركزاً للنشاط الاستثماري والسياحي وفي إطار هذا البرنامج يجري العمل على قدم وساق في تشييد مبنى الركاب ٣ الذي سيخصص لشركة طيران الاتحاد ومن المقرر أن يصبح المبنى جاهزاً للتشغيل في منتصف العام القادم وتبلغ طاقته الاستيعابية خمسة ملايين مسافر ومن المنتظر أن يلبي احتياجات طيران الاتحاد لحين اكتمال المبنى المركزي في نهاية عام / ٢٠١٠ / .. كما سيشهد النصف الأول من عام / ٢٠٠٨ / اكتمال المدرج الجديد ومبنى المراقبة الجوية والمرحلة الأولى من مشروع المنطقة الحرة.

وأشار البيان الى ان مطار العين الدولي يتمتع بمزايا فريدة تؤهله لأن يصبح مركزا مثاليا لحركة البضائع وللنقل الجوي الاقتصادي.

رؤساء تنفيذيون عرب وأجانب يشيدون بمؤتمر الكويت العالمي للطاقة

الكويتية / كونا :

أشاد رؤساء تنفيذيون في شركات عربية وأجنبية هنا أمس بمعرض ومؤتمر الكويت العالمي للطاقة الذي تستضيفه الكويت حاليا مضيفين انه يتيح الفرصة لرجال الأعمال والشركات لبحث الفرص التجارية والاقتصادية.

وأشاد المدير العام لشركة (سولوفورس) الهولندية في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) جون نيوبرت بنوعية ومستوى الشركات العارضة والمشاركة في المعرض مؤكدا ان المعرض يكتسب أهميته نظرا لإبعاده العالمية لاسيما في ظل المشاركة الإيرانية – العراقية.

وأشار إلى أهمية الكويت ومكانتها فيما يتعلق بالأعمال الاقتصادية والتجارية قائلا ان شركة سولوفورس المتخصصة في صناعة الأنابيب تعمل حاليا على بناء خط أنابيب يبلغ طوله ٣٢ كيلومترا في شمال البلاد.

اما كارل باردي من شركة (كولينغ تاور دبوت) الأمريكية فقال ان هدف المشاركة في المعرض هو التعرف أكثر على السوق والفرص المتاحة في مجالات النفط وصناعة البتروكيماويات.

ونوه بانعقاد المؤتمر في الكويت قائلا انها تجربة ايجابية تتيح لشركته عقد اجتماعات مع الشركات النفطية.

من جانبه قال اريسفاديلا ابونيم من الشركة الماليزية الوحيدة (سالوتاري افنيو) في المؤتمر ان المؤتمر يعد فرصة لاستكشاف الفرص التجارية في الكويت ودول الخليج الأخرى وعرض تقنيات الشركات وخبراتها أمام المشاركين.

وامتدح تطور صناعة النفط في الكويت مشيرا إلى ان شركته ترغب في تكوين شراكة استثمارية في الكويت.

اما نائب الرئيس في شركة وورلي بارسون الكندية المتخصصة في الصناعات النفطية الثقيلة ستيفن روث فقال ان الشركة تخطط للمساهمة في تطوير حقول النفط الكويتية.

من جانبه قال المدير الإعلامي في وزارة النفط العراقية عاصم جهاد ان مشاركة الوزارة في المؤتمر تعود إلى رغبتها في تقوية علاقاتها مع الدول العربية وجيرانها.

يذكر ان المؤتمر ينظمه معهد الكويت للأبحاث العلمية بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ويستمر حتى ال٢٥ من الشهر الجاري بمشاركة ٧٠ شركة محلية وعالمية.

انطلاق فعاليات معرضي العقارات العربية والعالمية 2007

المنامة / بنا :

انطلقت في مملكة البحرين صباح أمس فعاليات /معرض العقارات العربية ومعرض العقارات العالمية ٢٠٠٧ / بمشاركة ٤٦ شركة عارضة من ١٤ دولة من مختلف أنحاء العالم.

ويتميز المعرض الذي يقام في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ أكتوبر الجاري بأنه يضم مختلف العقارات السكنية والتجارية والخدمات ذات العلاقة بالعقارات بما فيها الشقق السكنية والشقق الفاخرة ووكلاء العقارات والمهندسين المعماريين والمؤسسات المالية وأنظمة التصميم الداخلي ومشاريع المدن الجديدة والمنتجعات والعقارات التي تقام على الجزر والمنشات العقارية الفاخرة والمطلة على شواطئ البحر.

وقال السيد خالد كانو رئيس جمعية الشركات العائلية عقب افتتاحه المعرض أن البحرين شهدت خلال السنوات الأخيرة طفرة عمرانية كبيرة نتجت عن توجه حكومة البحرين نحو فتح أبواب الاستثمار وتشجيع المستثمرين على تنفيذ مشروعات عمرانية ضخمة.

وأضاف أن تنوع المشاريع العقارية في المملكة يعطى مجالا واسعا للاختيار بين مختلف المشروعات بما يتلائم وحاجة المشترين لافتا أن زيادة المعروض العقاري تساهم في جذب الطلب من قبل المستثمرين من كافة دول المنطقة.

ومن جانبه أكد مدير المشاريع في إدارة المعارض العربية عبدالرزاق خراز ان معرض العقارات العربية ٢٠٠٧ يعكس الوتيرة السريعة التي ينمو بها قطاع العقارات في مملكة البحرين مشيرا إلى سوق العقارات البحرينية شهدت خلال العامين الماضيين طفرة هائلة بسبب تحرير أنظمة الملكية والسماح للأجانب بامتلاك العقارات.

أوضح خراز ان المعرض سيسلط الضوء على العديد من الفرص الاستثمارية الجذابة التي يتيحها القطاع العقارى مشيرا إلى ان الكثيرين من العارضين المشاركين من المنطقة سيعرضون خططا تسويقية ومبيعات مباشرة لشركات العقارات الدولية والمشاريع التي تنفذ خارج دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتوقع خراز أن يشهد المعرضان اقبالا متزايدا من قبل الزوار ليصلوا إلى ما يربو على ٥ آلاف زائر.

ويشارك في المعرضين عارضون من استراليا وماليزيا والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة و دولة الكويت وتايلند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وأسبانيا وسويسرا والمكسيك ومصر وجزر فيجى.

أخبار متفرقة

شركة " دار الاستثمار " تخطط لإقامة وحدة في بريطانيا وبورصة إسلامية في الكويت

دار الاستثمار The Investment Dar

الكويت / الكونا

قالت شركة دار الاستثمار الكويتية أمس الأربعاء انها تريد إقامة وحدة في بريطانيا العام المقبل وفتح بورصة كويتية للشركات التي تعمل وفق قواعد الشريعة الإسلامية.

وقال عدنان المسلم رئيس مجلس إدارة الشركة لرويترز ان الفرع البريطاني سيقدم خدمات استشارية للمستثمرين الخليجيين في لندن التي تسعى الحكومة البريطانية إلى تحويلها إلى مركز للتمويل الإسلامي.

وأضاف أن دار الاستثمار تقدمت ايضا بطلب للحكومة الكويتية لإقامة بورصة للمعاملات الإسلامية في الكويت وذكر أن البورصة ستكون مفتوحة لكل من الشركات المحلية والأجنبية.

وأضاف المسلم "انها سوق كبيرة. وستكون سوقا جاذبة لكثير من الشركات."

وقال ان أوروبا لا تزال سوقا رئيسية لخطط دار الاستثمار للتوسع ولكنها لا تدرس صفقات على غرار صفقة اشترت فيها نصف شركة استون مارتن للسيارات الفاخرة هذا العام.

ومضى قائلا لرويترز "في الوقت الحالي لا نتطلع الى أي فرص استثمارية كبرى. ولا اعتقد أنه سيكون من الحكمة الدخول في أي استثمارات كبرى الان."

"سابك" السعودية تبحث إقامة مشروعي بتروكيماويات في الصين بمليارى دولار

الرياض / وكالات

قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) يوم أمس الأربعاء إنها تبحث إقامة مشروعين للبتروكيماويات في الصين بكلفة تبلغ نحو ملياري دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لسابك محمد الماضي للصحفيين في معرض للكيماويات بمدينة دوسلدورف الالمانية "المباحثات لا تزال مستمرة. والعمل في الصين يستغرق وقتا."

ولم يذكر الماضي أي تفاصيل اخرى على الفور.

وسابك هي أكبر شركة لإنتاج الكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية.

وتجري سابك محادثات منذ ثلاث سنوات مع شركة شايد الصينية الخاصة لبناء مجمع يضم مصفاة نفط ومصنعا لانتاج الاثيلين بشمال شرق داليان.

وقال مصدر في قطاع النفط قريب من الصفقة لرويترز في الصين في مايو ايار ان سابك ربما تستثمر اكثر من مليار دولار لبناء وحدة تكسير للنفتا لانتاج الاثيلين مع سينوبك في مدينة تيانجن الشمالية.

وأعلنت سابك يوم الثلاثاء الماضي خامس أرباح فصلية قياسية على التوالي بفضل ارتفاع أسعار منتجاتها وزيادة الإنتاج. وقالت ان الطلب الاسيوي سيدعم أسعار منتجاتها من الكيماويات والصلب في عام ٢٠٠٨ رغم تباطؤ نمو الطلب الامريكي.

بحث تطوير العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وبريطانيا

أبوظبي / وام

بحثت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الاقتصاد أمس مع سمو الأمير أندرو دوق يورك وممثل المملكة المتحدة لشؤون التجارة العالمية والاستثمار ..العلاقات الاقتصادية وسبل تدعيمها ووسائل تعزيز التعاون الاستثماري بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة .

وناقش الطرفان خلال الاجتماع تطورات المفاوضات الخليجية والأوروبية بشأن اتفاقية التجارة الحرة ..وأكدا على أهمية إنهاء جميع القضايا والمواضيع العالقة في المفاوضات تمهيدا لتوقيعها في أقرب وقت.

وأشار الجانبان إلى ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية بين الإمارات والمملكة المتحدة وتقويتها بما يخدم البلدين والشعبين الصديقين عبر استغلال الفرص الاستثمارية الغنية القائمة في البلدين .

وقدمت معاليها خلال الاجتماع عرضا عن آخر التطورات الاقتصادية في الإمارات وخطط الحكومة في التنويع الاقتصادي ..مشيرة إلى امتلاك الإمارات فرصا استثمارية كثيرة في مختلف القطاعات والمجالات.

ودعت معاليها رجال الأعمال والمستثمرين في المملكة المتحدة للاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الإمارات في كافة المجالات خاصة ما يتعلق بالبيئة التشريعية والاقتصادية الجاذبة لزيادة حجم استثماراتهم في دولة الإمارات.

وأكدت معاليها حرص حكومة الإمارات على توفير كافة السبل والتسهيلات لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة .

من جانبه أشاد الأمير أندرو بالنهضة الشاملة التي تشهدها الإمارات والمستوى المتقدم الذي وصلت إليه التنمية الاقتصادية في مختلف القطاعات ..مؤكدا أن هذا التطور يدل على حكمة قيادة دولة الإمارات وحرصها على التطوير المستمر ونجاح الخطط الاقتصادية الموضوعة .

وأكد حرص المملكة المتحدة على تطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات مع الإمارات عبر الاستفادة من المقومات والفرص الغنية القائمة في البلدين .